السنابل

أَسْئِلَةٌ يُوَجِّهُها الأَطْفالُ عَنْ جِسْمِ الإِنْسان

لماذا

نَضْحَكُ ؟

مَكتبَة لبْنَان نَاشِرُون

DK دُورلِنغ كِندَرسلي

الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان

نشر الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان
بالتعاون مع شركة دورلنغ كندرسلي

حقوق الطبع © دورلنغ كندرسلي ليمتد، لندن (الطبعة الإنجليزية)
حقوق الطبع © الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان (الطبعة العربية)

١٠ (أ) شارع حسين واصف، ميدان المساحة، الدقي، القاهرة

مكتبة لبنان ناشرون
ص.ب : ٩٢٣٤ - ١١
بيروت - لبنان
وكلاء وموزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٨

رقم الإيداع ١٩٩٨/١٠٧٥٩
الترقيم الدولي ISBN ٩٧٧ - ١٦ - ٠٣٢٤ - ٨

طبع في دار نوبار للطباعة، القاهرة

نقله إلى العربية : وجدي رزق غالي

المحتويات

الصفحة

٦ لِماذا نَضْحَكُ ؟
٨ لِماذا أَجوعُ ؟
١٠ لِماذا تَسْقُطُ أَسْناني وأَنا طِفْلٌ ؟
١٢ لِماذا يَنْبَغي أَنْ أَدْهُنَ جِسْمي بِدِهاناتٍ واقِيَةٍ مِنَ الشَّمْسِ ؟
١٤ لِماذا لِعَيْنَيَّ أَهْدابٌ (رُموشٌ) ؟
١٦ لِماذا تَزْدادُ ضَرَباتُ قَلْبي عِنْدَما أَجْري ؟
١٨ لِماذا يُولَدُ التَّوائِمُ ؟
٢٠ لِماذا يَنْبَغي عَلَيَّ أَنْ آوِيَ إلى فِراشي ؟

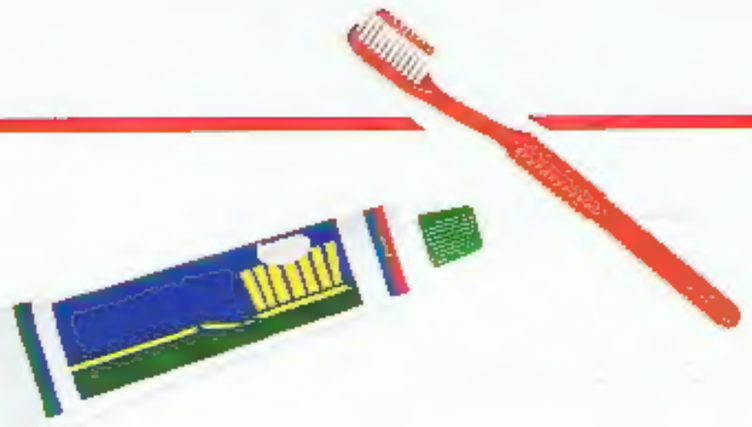

لماذا

نَضْحَكُ ؟

أَسْئِلَةٌ يُوَجِّهُها الأَطْفالُ
عَنْ جِسْمِ الإِنْسان

مكتبة لبنان ناشرون الشركة المصرية العالمية للنشر ـ لونجمان

لِماذا نَضْحَكُ ؟

الضَّحِكُ وَسيلَةٌ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ التَّوَتُّرِ عِنْدَما تُصادِفُ شَيْئًا غَريبًا ، وعِنْدَئِذٍ تَرْفَعُ عَضَلاتُ وَجْهِكَ رُكْنَيْ شَفَتَيْكَ ، وتَقومُ

إنَّ البُكاءَ الطَّويلَ الصَّحيحَ وَسيلَةٌ أُخْرى لِلتَّخَلُّصِ مِنَ التَّوَتُّرِ . فَالْغُدَّةُ الدَّمْعِيَّةُ في كُلِّ عَيْنٍ تُنْتِجُ دُموعًا بِمُجَرَّدِ أَنْ يُصْدِرَ الدِّماغُ (المُخُّ) أَمْرَهُ بِذَلِكَ . وَتُساعِدُ الدُّموعُ أَيْضًا عَلى تَنْظيفِ العَيْنِ مِنَ الغُبارِ أَوِ الرُّموشِ .

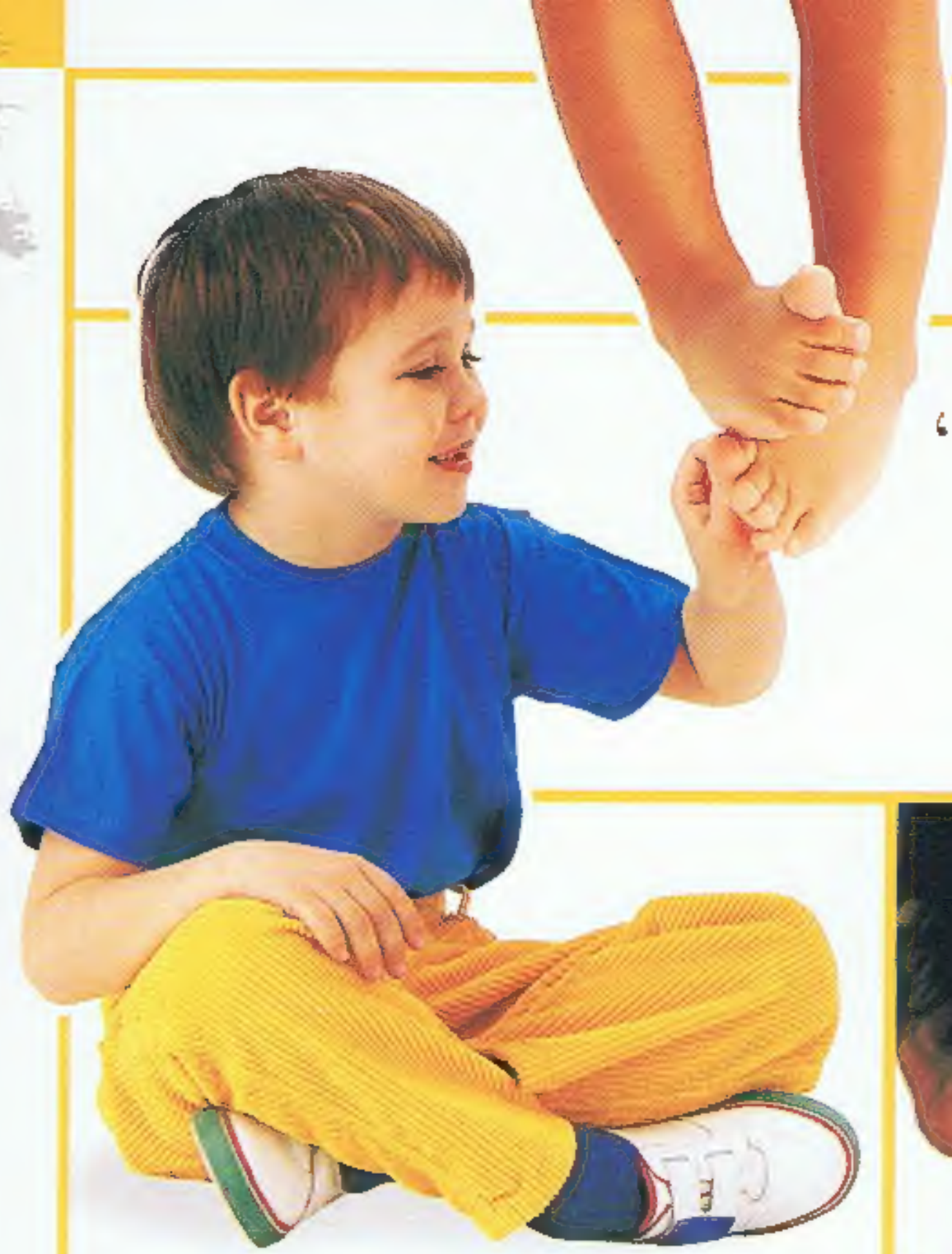

عَضَلَةُ التَّنَفُّسِ ، أَوِ الحِجابُ الحاجِزُ ، بِدَفْعِ الهَواءِ مِنْ خِلالِ حَنْجَرَتِكَ .

لِماذا أَتَأَثَّرُ مِنَ الدَّغْدَغَةِ ؟

في الجِسْمِ مَواضِعُ كَثيرَةٌ شَديدَةُ الحَساسِيَةِ ، فَإِذا لُمِسَتْ بِرِقَّةٍ ، فَإِنَّ الدِّماغَ (المُخَّ) يُنَبِّهُكَ إِلى رَدِّ الفِعْلِ السَّريعِ ، وَلَكِنَّهُ ما دامَ غَيْرَ ضارٍّ ، فَإِنَّكَ تَضْحَكُ !

لِماذا أَجوعُ ؟

الطَّعامُ مُهِمٌّ جِدًّا ، والشُّعورُ بِالجوعِ هُوَ طَريقَةُ الجِسْمِ لإبْلاغِكَ أَنَّكَ بِحاجَةٍ إلى أَنْ تَأْكُلَ . والطَّعامُ يَمُدُّ جِسْمَكَ بِالطّاقَةِ لِيَعْمَلَ بِلياقَةٍ تامَّةٍ ، ويُساعِدَكَ عَلى النُّمُوِّ .

لِماذا يُقَرْقِرُ بَطْني ؟

مَعْنى القَرْقَرَةِ أَنْ يُصَوِّتَ البَطْنُ مِنَ الجوعِ ، فَتَدْفَعَ عَضَلاتُ البَطْنِ الغازاتِ إلى أَعْلى وَتَبْقى العُصاراتُ . وَصَوْتُ القَرْقَرَةِ يَبْعَثُ عَلى الضَّحِكِ .

لِماذا أَعْطَشُ ؟

يَحْتَوي جِسْمُكَ عَلى ماءٍ تَفْقِدُهُ طَوالَ الوَقْتِ ، عَنْ طَريقِ العَرَقِ والتَّبَوُّلِ . والشُّعورُ بِالعَطَشِ هُوَ وَسيلَةُ المُخِّ لإبْلاغِكَ أَنَّ الوَقْتَ حانَ لِتَعْويضِ الماءِ المَفْقودِ .

لِماذا أُصابُ بِالفُواقِ ؟

يَحْدُثُ الفُواقُ إذا أَكَلْتَ أَوْ شَرِبْتَ بِسُرْعَةٍ . والفُواقُ شَهْقَةٌ قَصيرَةٌ مُفاجِئَةٌ يُحْدِثُها تَقَلُّصٌ فُجائِيٌّ لِلْحِجابِ الحاجِزِ .

لِماذا تَسْقُطُ أَسْناني وأَنا

أَسْنانُكَ وأَنْتَ طِفْلٌ تُسَمّى الأَسْنانَ اللَّبَنِيَّةَ . ولا بُدَّ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ الأَسْنانُ اللَّبَنِيَّةُ لِتَحُلَّ مَحَلَّها أَسْنانٌ دائِمَةٌ . ولِلأَطْفالِ عِشْرونَ سِنّا فَقَطْ ، ولِمُعْظَمِ الكِبارِ اثْنانِ وثَلاثونَ سِنّا .

لِماذا تَخْتَلِفُ أَشْكالُ أَسْناني ؟

خَلَقَ اللهُ أَسْنانَنا مُخْتَلِفَةَ الشَّكْلِ لِتُساعِدَنا عَلى الأَكْلِ. فَفي مُقَدَّمِ فَمِكَ الثَّنايا ، وفي الجانِبِ الأَنْيابُ ،

طِفْلٌ ؟

لِماذا يَنْبَغي عَلَيَّ غَسْلُ أَسْناني بِالفُرْشاةِ ؟

تَعيشُ مَلايينُ الجَراثيمِ الدَّقيقَةِ في فَمِكَ ، وتَتَغَذّى عَلى بَقايا الطَّعامِ الَّذي يَلْتَصِقُ بَيْنَ أَسْنانِكَ . وما لَمْ تَغْسِلْ أَسْنانَكَ جَيِّدًا بِالفُرْشاة ، فَإِنَّ هَذه الجَراثيمَ سَوْفَ تَعْمَلُ على سُقوطِ أَسْنانِكَ ، سِنًّا وَراءَ سِنٍّ فَتَخْتَفي ابْتِسامَتُكَ .

تَليها الأَضْراسُ . وتَنْمو لِلْحَيَواناتِ أَسْنانٌ خاصَّةٌ أَيْضًا ؛ فَلِلأُسودِ أَنْيابٌ طَويلَةٌ لِتَمْزيقِ اللُّحومِ ، في حينِ لِلْبَقَرِ أَضْراسٌ عَديدَةٌ لِمَضْغِ العُشْبِ وَطَحْنِه .

لِماذا يَنْبَغي أَنْ أَدْهُنَ جِسْمي بِدِ

تُطْلِقُ الشَّمْسُ أَشِعَّةً فَوْقَ البَنَفْسَجِيَّةِ ضارَّةً ، يُمْكِنُ أَنْ تُسَبِّبَ حُروقًا مُؤْلِمَةً في الجِلْدِ وتَحولُ الدِّهاناتُ الواقِيَةُ دونَ وُصولِ الأَشِعَّةِ إلى الجِلْدِ .

لِماذا يَنْتَشِرُ النَّمَشُ في وَجْهي ؟

في جِلْدِكَ صِبْغٌ بُنِّيٌّ غامِقٌ يُسَمّى المِيلانين . ويَظْهَرُ النَّمَشُ في جِلْدِكَ حَيْثُ تُوْجَدُ رُقَعُ الميلانين .

هاناتٍ واقِيَةٍ مِنَ الشَّمْسِ ؟

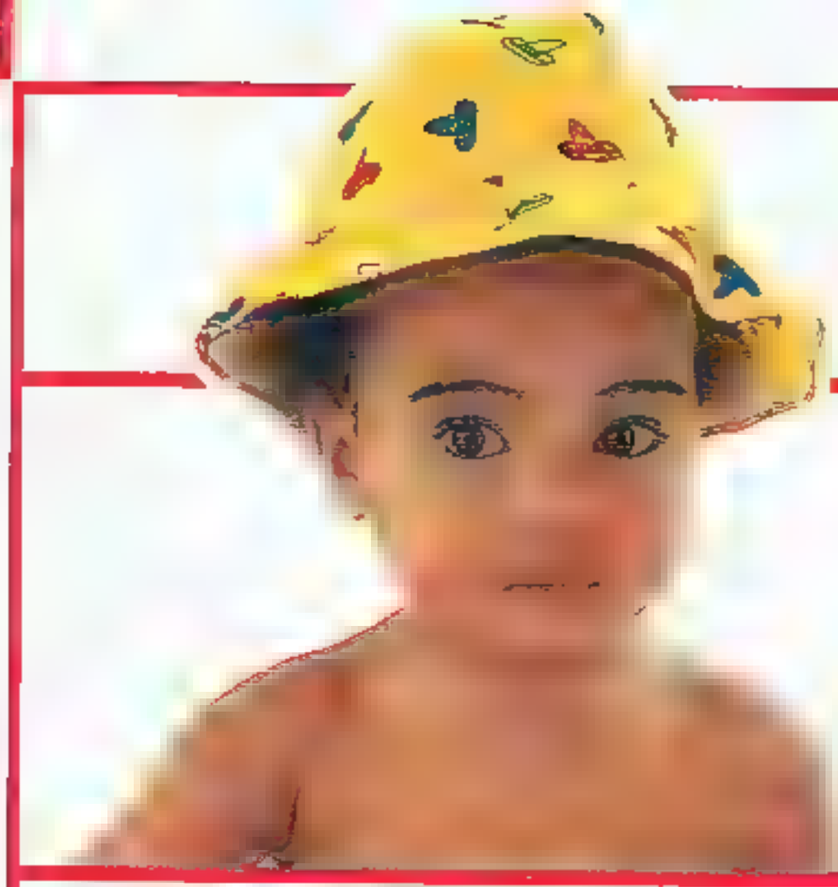

لِماذا تَخْتَلِفُ أَلْوانُ بَشَرَتِنا ؟

يَتَوَقَّفُ لَوْنُ بَشَرة الفَرد عَلى كَمِّيَّةِ الميلانين المَوْجودَةِ في الطَّبَقَةِ العُلْيا مِنَ الجِلْدِ ، وهِيَ البَشَرَةُ . وكُلَّما زادَ الميلانين ، زادَ لَوْنُ الجِلد قَتامَةً . وإذا كانَ يَشوبُ جِلْدَكَ اصْفِرارٌ ، فَإِنَّ فيكَ صِبغًا يُسمّى الكاروتين أَوِ الحَزَرين .

لِماذا لِعَيْنَيَّ أَهْدابٌ (رُموش) ؟

إنَّ مِئَتَيْ هُدْبٍ تُساعِدُ في حِمايَةِ كُلٍّ مِنْ عَيْنَيْكَ ، فَإِذا مَسَّتْهُما نَتْفَةُ رِيشَةٍ صَغيرَةٍ ، فَإِنَّ هَذا الشَّعْرَ الفائِقَ الحَساسِيَةِ « يُبَلِّغُ » جُفونَكَ بِأَنْ تَنْطَبِقَ في الحالِ .

لِماذا لا يُؤْلِمُني قَصُّ شَعْري ؟

إنَّ الشَّعْرَ السَّليمَ لَيسَ سِوى خَلايا مَيِّتَةٍ . ولَن تَشْعُرَ بِأَيِّ أَلَمٍ عِنْدَ قَصِّ هذه الخَلايا ، رَغْمَ أَنَّها تُؤْلِمُ عِنْدَ نَزْعِها مِنَ الجِذْرِ الحَيِّ .

لِماذا لِيَ أَظافِرُ؟

الأَظافِرُ مادَّةٌ قَرْنِيَّةٌ تَكسو أَطْرافَ الأَصابِعِ ، وَتَحميها ، وَتَدعَمُ العِطاءَ عِنْدَما تُؤَدّي أَعْمالَكَ ، كالكِتابَةِ مَثَلاً .

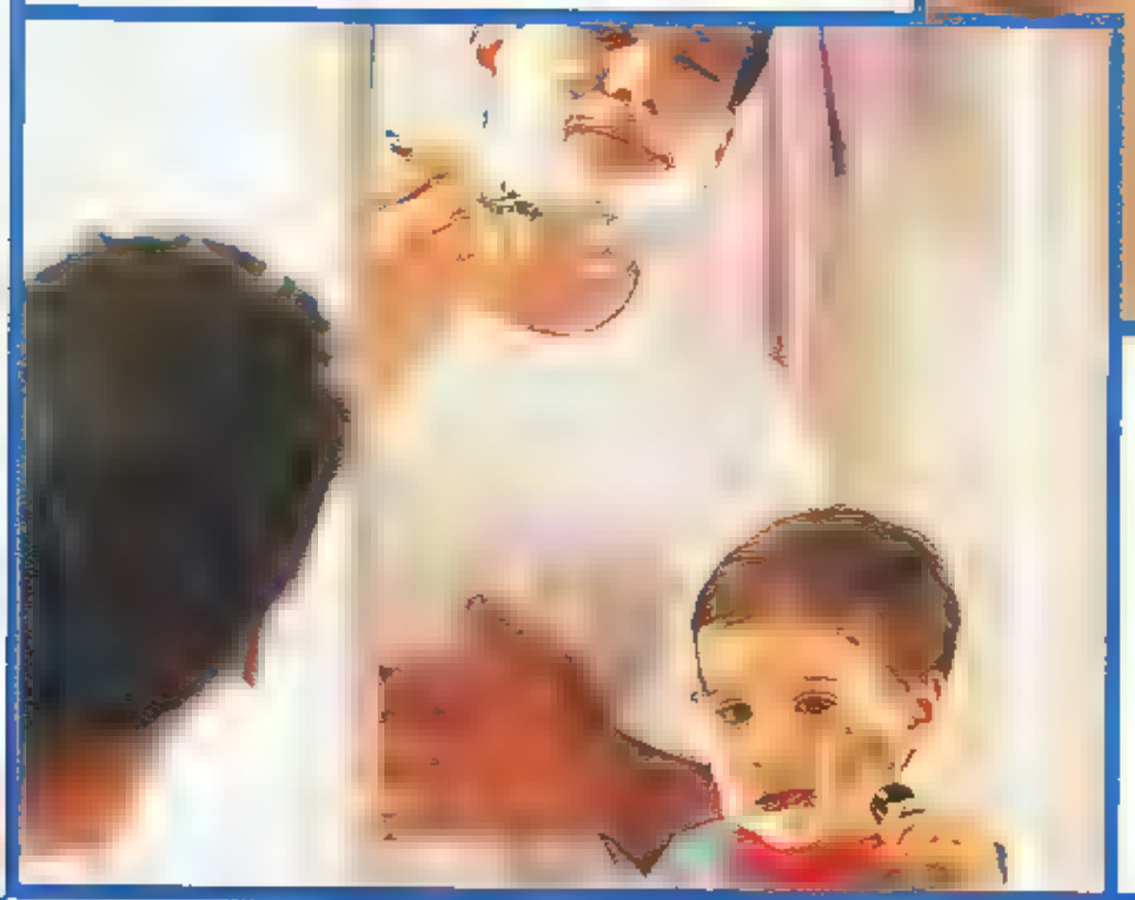

لماذا يَحْلِقُ الرِّجالُ ذُقونَهُمْ ؟

تُفْرِزُ أَجْسامُ الرِّجال مادَّةً كيماويَّةً تَعْمَلُ على نُمُوِّ شَعْرِ لحيَتِهِم . ويَحلِقُ الرِّجالُ ذُقونَهُم لِوَقْفِ نُمُوِّ لحاهُم .

لِماذا تَزْدادُ ضَرَباتُ قَلْبي عِنْدَما أَجْري ؟

« اِنْتَظِرْني ! » عِنْدَما تَجْري أَوْ تُؤَدّي التَّمارينَ البَدَنِيَّةَ ، فَإِنَّ قَلْبَكَ يَدُقُّ أَسْرَعَ مِنَ المُعْتادِ لِيَدْفَعَ الدَّمَ الغَنِيَّ بِالأُكْسُجينِ إلى عَضَلاتِكَ الَّتي تَعْمَلُ بِجِدٍّ ، حَيْثُ يُسْتَخْدَمُ لِتَوْليدِ طاقَةٍ .

لِماذا يَحْمَرُّ وَجْهي خَجَلاً ؟

يُوْجَدُ تَحْتَ سَطْحِ جِلْدِكَ أَوْعِيَةٌ دَمَوِيَّةٌ دَقيقَةٌ . وعِنْدَما تَشْعُرُ بِالحَرَجِ ، فَإِنَّ هَذِهِ الأَوْعِيَةَ تَتَّسِعُ فَتَتَدَفَّقُ فيها كَمِّيَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّمِ ، مِمّا يُسَبِّبُ احْمِرارَ وَجْهِكَ .

لِماذا لَدَيَّ أَوْرِدَةٌ في جِسْمي ؟

يضَخُّ قَلْبُكَ الدَّم إلى كُلِّ رُكْنٍ بَعيدٍ في جِسمكَ . وتَعيدُ الأَوْرِدَةُ الدَّمَ إلى القَلْب للتَزَوُّدِ بالأُكْسَجينِ الطارِجِ .

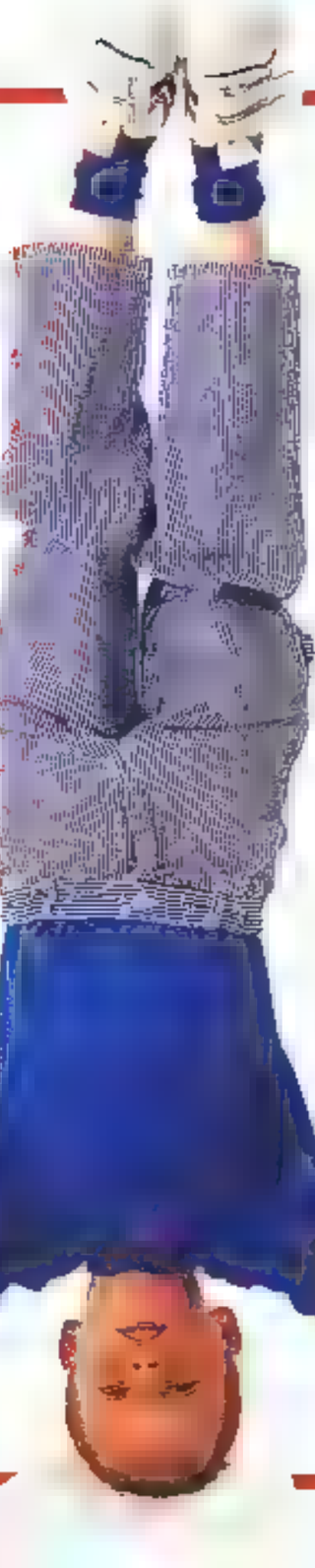

لِماذا يُسَبِّبُ وُقوفي عَلى رأسي احْمِرارَ وَجْهي ؟

أنت لا تَقْصدُ بهذا أنْ تتَمسَّى عَلى رأْسكَ ؛ لذا فَإِنَّ قَلبكَ يُجاهِدُ في إبعاد الدَّمِ عَن رَأْسك وأَنتَ في الوضعِ المَقْلوب .

لِماذا يُولَدُ التَّوائِمُ ؟

لا ، إنَّ صُورَةَ البِنْتِ لا تَتَكَرَّرُ مَرَّتَيْنِ ! والطِّفْلُ يَنْشَأُ مِنْ بُوَيْضَةٍ مُلَقَّحَةٍ . ويُولَدُ التَّوائِمُ المُتَماثِلَةُ عِنْدَما تَنْقَسِمُ هَذِهِ البُوَيْضَةُ إلى قِسْمَيْنِ .

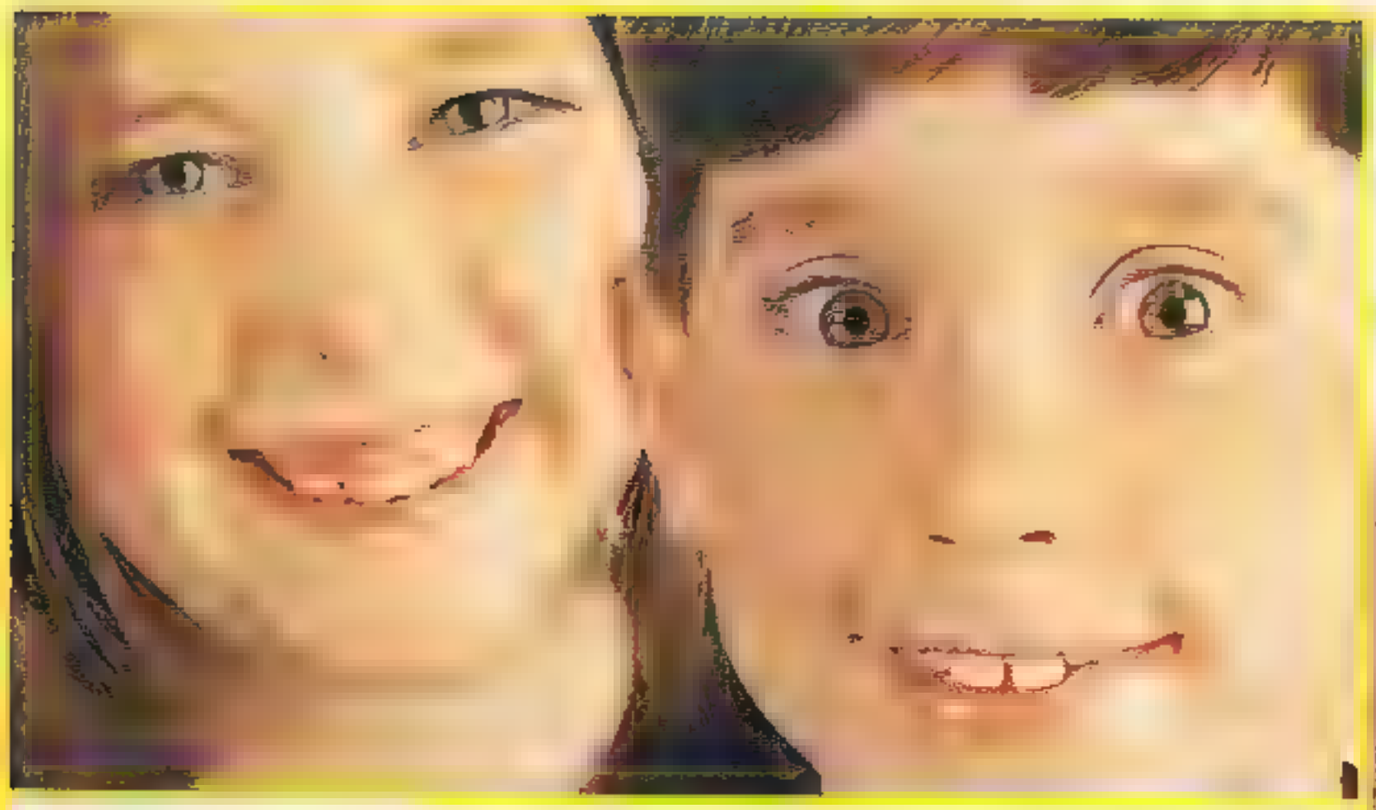

لِماذا تَخْتَلِفُ أَلْوانُ عُيونِ النّاسِ ؟

يَشْتَرِكُ الوالِدان في نَقْلِ مَزيجٍ خاصٍّ مِنَ المَوادِّ الكيميائيّة ، تُسَمّى الجينات (العَواملَ المُورّثة) إلى الطِّفْلِ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ . وتُحدِّدُ هَذِهِ الجيناتُ شَكْلَ الطِّفْلِ بما فيه لَوْنُ عَيْنَيْه .

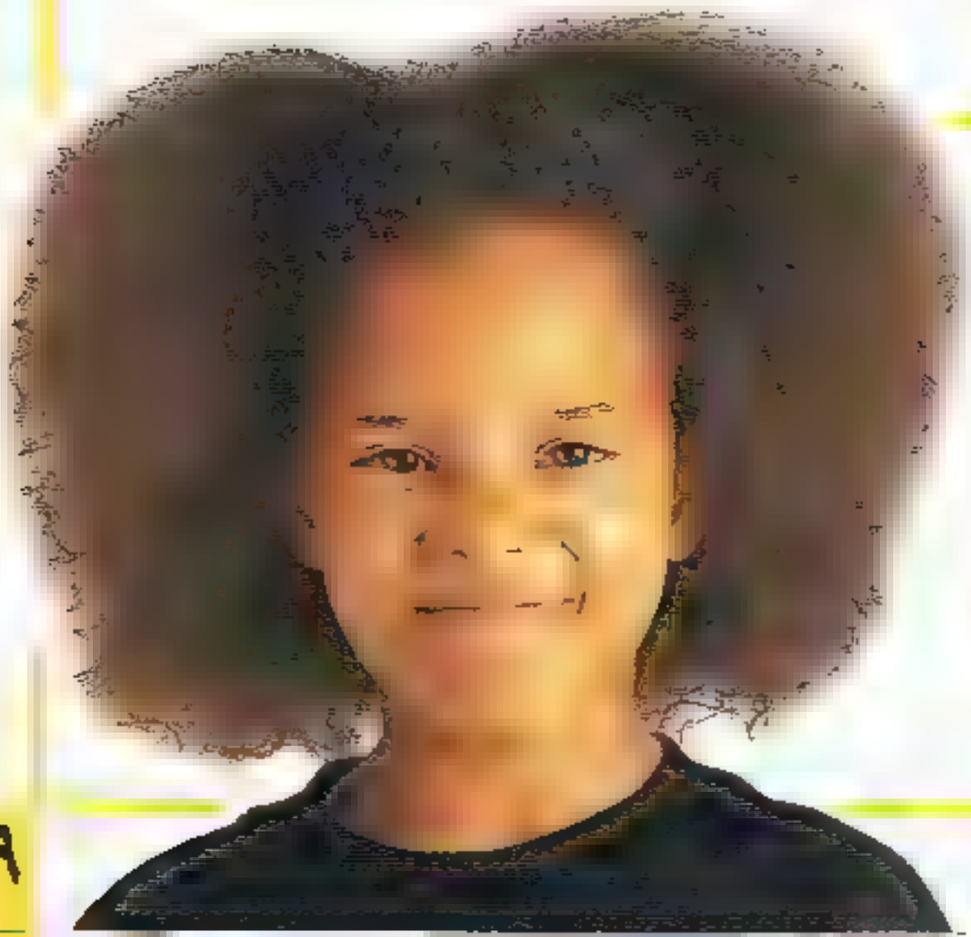

لِماذا شَعْري جَعْدٌ ؟

يَكْسُو رَأْسَ الإِنْسانِ وسادَةٌ دهنيّةٌ ضَخْمَةٌ ، مملوءةٌ بالثُّقوبِ الصَّغيرةِ ، أو الحُرَيْباتِ ، الّتي يَنْمو مِنها الشَّعَرُ . والحُرَيْباتُ المُسْتديرةُ تُنْتِجُ شَعَرًا مُسْتَرْسِلاً (مُستقيمًا) ، في حين تُنْتِجُ الحُرَيْباتُ المُسَطَّحةُ شَعَرًا جَعْدًا .

لِماذا يَنْبَغي عَلَيَّ أَنْ آوِيَ إلى فِراشي ؟

كُلٌّ مِنا يَحْتاجُ إلى نَوْمٍ هادِئٍ عَميقٍ لَيْلاً . ويَحْدُثُ هَذا عِنْدَما يَفْرِزُ (يُصَنِّفُ) مُخُّكَ الأَشْياءَ الَّتي تَحْدُثُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَيَبْعَثُ بِرَسائِلَ لِتُزيلَ أَيَّةَ أَوْجاعٍ أَوْ آلامٍ .

لِماذا يَنامُ الرُّضَّعُ كَثيراً ؟

يَسْعَدُ الأَطْفالُ الحَديثو الوِلادَةِ بِأَنْ يَناموا ٢٠ ساعَةً في اليوم . ويتخَلَّلُها فتراتُ اسْتيقاظٍ كَثيرَةٌ . إنَّهُمْ يَحْتاجونَ إلى قَدْرٍ كَبيرٍ من النَّوم يُساعِدُهُمْ على النُّمُوّ .

لِماذا يُشْعِرُنا التَّمَطّي بِالنَّشاطِ ؟

تَتَقَلَّصُ العَضَلاتُ وتَكْتَنِزُ عِنْدَما تَعْمَلُ ؛ فَمِنَ المُفيدِ أَنْ تَتَمَطّى ، لأنَّ ذَلِكَ يُساعِدُكَ عَلى الاسْتِرْخاءِ .

لِماذا أَتَثاءَبُ ؟

اِفْتَحْ فَمَكَ عَلى اتِّساعِهِ ! فَإِنَّكَ تَلْتَقِطُ جُرْعَةً كَبيرَةً عَميقَةً مِنَ الهَواءِ عِنْدَما تَشْعُرُ أَنَّ جِسْمَكَ بِحاجَةٍ إِلى مَزيدٍ مِنَ الأُكْسُجينِ لِيُساعِدَكَ عَلى « اليَقَظَةِ » .

لماذا

لِماذا لا يُؤْلِمُني قَصُّ شَعْري ؟

لِماذا يَنامُ الرَّضَّعُ كَثيرًا ؟

لِماذا لِعَيْنَيَّ أَهْدابٌ (رُموشٌ) ؟

في هذه السلسلة :

- لماذا يصعق البرق ؟
- لماذا تتغير فصول السنة ؟
- لماذا الأناناس شائك ؟
- لماذا في البحر أمواج ؟
- لماذا تثور البراكين ؟
- لماذا يواجه عباد الشمس الشمس ؟
- لماذا حمار الوحش مخطط بخطوط بيضاء و سوداء ؟

مكتبة لبنان ناشرون

الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان

01C200904